

عشر وسائل لإستقبال رمضان



كيف نستقبل رمضان؟ ما هي الطرق السليمة لاستقبال هذا الشهر الكريم؟

ينبغي للمسلم أن لا يفرط في مواسم الطاعات ، وأن يكون من السابقين إليها ومن المتنافسين فيها ، قال الله تعالى : (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (المطففين: 26) ، فأحرص أخي المسلم على استقبال رمضان بالطرق السليمة التالية:

الطريقة الأولى : الدعاء بأن يبلغك الله شهر رمضان وأنت في صحة وعافية، حتى تنشط في عبادة الله تعالى، من صيام وقيام وذكر، فقد روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه - أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل رجب قال (اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان (رواه أحمد والطبراني) . لطائف المعارف .

وكان السلف الصالح يدعون الله أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه أن يتقبله منهم . فإذا أهل هلال رمضان فادع الله وقل (الله أكبر اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله) (رواه الترمذي، والدارمي، وصححه ابن حبان).

الطريقة الثانية: الحمد والشكر على بلوغه، قال النووي -رحمه الله- في كتاب الأذكار: (علم أنه يستحب لمن تجددت له نعمة ظاهرة، أو اندفعت عنه نعمة ظاهرة أن يسجد شكرًا لله تعالى، أو يثني بها هو أهلها)، وإن من أكبر نعم الله على العبد توفيقه للطاعة،

والعبادة فمجرد دخول شهر رمضان على المسلم وهو في صحة جيدة هي نعمة عظيمة، تستحق الشكر والثناء على الله المنعم المتفضل بها ، فالحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه .

الطريقة الثالثة : الفرح والابتهاج ، ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يبشر أصحابه بمجيئ شهر رمضان فيقول : (جاءكم شهر رمضان ، شهر رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه فيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب الجحيم ... الحديث . (أخرجه أحمد) .

وقد كان سلفنا الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين لهم بإحسان يهتمون بشهر رمضان ، ويفرحون بقدومه ، وأي فرح أعظم من الإخبار بقرب رمضان موسم الخيرات ، وتنزل الرحمات .

الطريقة الرابعة : العزم والتخطيط المسبق للاستفادة من رمضان ، الكثيرون من الناس وللأسف الشديد حتى الملتزمين بهذا الدين يخططون تخطيطاً دقيقاً لأموال الدنيا ، ولكن قليلون هم الذين يخططون لأموال الآخرة ، وهذا ناتج عن عدم الإدراك لمهمة المؤمن في هذه الحياة، ونسيان أو تناسي أن للمسلم فرصاً كثيرة مع الله ومواعيد مهمة لتربية نفسه حتى تثبت على هذا الأمر ومن أمثلة هذا التخطيط للآخرة ، التخطيط لاستغلال رمضان في الطاعات والعبادات ، فيضع المسلم له برنامجاً عملياً لاغتنام أيام

وليالي رمضان في طاعة الله تعالى ، وهذه الرسالة التي بين يديك تساعدك على اغتنام رمضان في طاعة الله تعالى إن شاء الله تعالى .

الطريقة الخامسة : عقد العزم الصادق على اغتنامه وعمارة أوقاته بالأعمال الصالحة ، فمن صدق الله صدقه وأعانه على الطاعة ويسر له سبل الخير ، قال الله عز وجل : { قُلُوْا صَدَقُوا لِلّٰهِ لَكَآنَ خَيْرًا لَهُمْ } ﴿ محمد : 21 ﴾

الطريقة السادسة : العلم والفقه بأحكام رمضان ، فيجب على المؤمن أن يعبد الله على علم ، ولا يعذر بجهل الفرائض التي فرضها الله على العباد ، ومن ذلك صوم رمضان فينبغي للمسلم أن يتعلم مسائل الصوم وأحكامه قبل مجيئه ، ليكون صومه صحيحاً مقبولاً عند الله تعالى : (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ﴿ الأنبياء : 7 ﴾

الطريقة السابعة : علينا أن نستقبله بالعزم على ترك الأثام والسيئات والتوبة الصادقة من جميع الذنوب ، والإقلاع عنها وعدم العودة إليها ، فهو شهر التوبة فمن لم يتب فيه فمتى يتوب ؟ قال الله تعالى : (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) ﴿ النور : 31 ﴾ .

الطريقة الثامنة : التهيئة النفسية والروحية من خلال القراءة والاطلاع على الكتب والرسائل ، وسماع الأشرطة الإسلامية من المحاضرات والدروس { التي تبين فضائل الصوم وأحكامه حتى تنهيا النفس للطاعة

فيه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يهيه نفوس أصحابه لاستغلال هذا الشهر ، فيقول في آخر يوم من شعبان : جاءكم شهر رمضان ... إلخ الحديث أخرجه أحمد والنسائي (لطائف المعارف) .

الطريقة التاسعة : الإعداد الجيد للدعوة إلى الله فيه ، من خلال : 1- تحضير بعض الكلمات والتوجيهات تحضيراً جيداً لألقائها في مسجد الحي . 2- توزيع الكتيبات والرسائل الوعظية والفقهية المتعلقة بـرمضان على

المصلين وأهل الحي . 3- إعداد (هدية رمضان) وبإمكانك أن تستخدم في ذلك (الظرف) بأن تضع فيه شريطين وكتيب ، وتكتب عليه (هدية رمضان) . 4- التذكير بالفقراء والمساكين ، وبذل الصدقات والزكاة لهم . **الطريقة العاشرة :** نستقبل رمضان بفتح صفحة بيضاء مشرقة مع : أ- الله سبحانه وتعالى بالتوبة الصادقة . ب- الرسول صلى الله عليه وسلم بطاعته فيما أمر واجتناب ما نهى عنه وزجر . ج- مع الوالدين والأقارب ، والأرحام والزوجة والأولاد بالبر والصلة . د- مع المجتمع الذي تعيش فيه حتى تكون عبداً صالحاً وناقعاً قال صلى الله عليه وسلم : (أفضل الناس أنفعهم للناس) . ****** هكذا يستقبل المسلم رمضان استقبال الأرض العطشى للمطر ، واستقبال المريض للطبيب المداوي ، واستقبال الحبيب للغائب المنتظر. فاللهم بلغنا رمضان وتقبله منا إنك أنت السميع العليم .

المرأة المسلمة في رمضان

من الانترنت

لقد أظلك شهر عظيم ونفحة ربانية وهدية إلهية كما جاء في حديث الرسول (ﷺ): (إن لله في أيام دهره نفحات فتعرضوا لنفحاته وأسألوا الله أن يستر عورتكم ويؤمن روعاتكم).

فعلبك عزيزتي باستغلال هذا الشهر بنفس متحمسة راغبة في فعل الخيرات، لما فيه من فضائل لو علمها العاقل لما فرط فيها وحرص على استثمار ساعات رمضان بل وبقائه ولا يستسلم لمرض التسويف الذي يقطع أعمارنا ويكون سبباً في التفریط في هذه النفحات الربانية. لقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم إذا أقبل رمضان تركوا طلب الحديث وطلب العلم من أجل التفرغ لقراءة القرآن. فكان الزهري إذا دخل رمضان يقول: " إنما هو تلاوة القرآن وإطعام الطعام

- المرأة المسلمة تصوم شهر رمضان ونفسها مغمورة بالإيمان (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري ومسلم وتتخلق بأخلاق الصائمات الحافظات السننهن وأبصارهن وجوارحنهن عن كل مخالفة تخدش الصوم. وتضاعف المرأة فيه الأعمال الصالحات " لأن الجزء أكبر مما يتصوره خيال كما جاء في الحديث القدسي: (كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي . للصائم فرحتان: فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) رواه البخاري ومسلم.

- وعلى المرأة المسلمة أن تغتنم الأوقات المباركة في الطاعة والعبادة

وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب. وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ، ويا باغي الشر أقصر، والله عتقا من النار وذلك كل ليلة). صححه الألباني في مشكاة المصابيح - وعلى الأم أن تشجع أولادها على الصيام وتحثي بالصائمات وتقدم



لهم الجوائز ، وتذكر أبناءها بالثواب العظيم للصائمات: (كل عمل بن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) رواه البخاري ومسلم. - نظمي وقت أولادك في النوم ولا تترك الأمر يخرج من يديك ، بل ضعي لهم جدولاً لساعات النوم واليقظة ، وحددي أوقات المذاكرة وأوقات تلاوة القرآن.

- ارحمي أولادك وأشفقي عليهم وادعي لهم بالصلاح والهداية. وإليك أيها المرأة المسلمة هذه الإشارات التي تعينك على رسم خطتك في هذا الشهر الكريم. - أنت والقرآن :

رمضان شهر القرآن. فحدي وقتاً لقراءته بتدبر ولا تلهيك أعمال المنزل عن قراءة القرآن واغتنام هذه النفحات المباركة - أنت والصدقة:

تصدقي وأنفقي وتذكرتي قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار) رواه البخاري ومسلم . ولقد كان رسول الله جواداً، وكان أجود ما يكون في رمضان، فهو كالريح المرسله. وحثي أيضاً أولادك على الصدقة بجزء من مصروفهم ليعتادوا العطاء والجود.

- أنت والدعاء : حدي الأدعية التي ستدعين بها في ورقة ، وتذكرتي أن للصائم دعوة لا ترد ، ادعي لأولادك بالصلاح والهداية ولا تدعي عليهم فدعوة الوالد على الولد مستجابة ، وعلمي أولادك الأدعية الماثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

- أنت وصلة الأرحام : رمضان فرصة لغسيل النفس والتواصل الأسري والتقارب الاجتماعي ، اتصلي بأقربك إن ضاق رمضاناً مختلفاً هذا العام وكوني أنت

وقتك عن الزيارة، وخاصة الوالدين وأهل الزوج وكسب ودهم وبرهم والإهداء إليهم، فإن الرحمة لا تنزل على قاطع رحم. - أنت وقيام الليل:

أحرص على قيام الليل مهما كانت الظروف وتذكرتي قول رسولنا الكريم : (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري ومسلم .

ولا تلهيك أعمال منزلك عن قيام ليلك ، وخاصة في العشر الأواخر من رمضان ، وفيها ليلة القدر، من حرم خيرها فقد حرم خيراً كثيراً. اللهم لا تخرمنا خيرها وأجرها. - أنت والصلاة في المسجد:

إن تمكنت من الصلاة في المسجد فلا بأس ، وإن لم تستطعي فـ (بيوتهن خير لهن) صلي في بيتك وأعانك الله على قيام رمضان. - أنت والمطبخ :

يقول الله تعالى: ((وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)) ﴿الأعراف: ٣١﴾ فلا تسرفي في إعداد الطعام وأصناف المأكولات بما يؤدي إلى تضخم في ميزانية البيت وتضييع الوقت ، واستثمري الوقت أثناء إعداد الطعام في سماع القرآن الكريم والأشرطة المفيدة والدعاء. ولا تنسي وجبة السحور امتثالاً لأمر رسولنا صلى الله عليه وسلم: (تسحروا فإن في السحور بركة) رواه البخاري ومسلم. وأيضاً اهتمي عند إعدادك وجبتي الإفطار والسحور أن تكون مشتملة على كل العناصر الغذائية وخاصة الفيتامينات المتمثلة في طبق السلطة والفواكه " لأن ذلك يعينهم على مواصلة الصوم. عزيزتي المرأة المسلمة: اجعليه رمضاناً مختلفاً هذا العام وكوني أنت